

الإخوان والمستقلون يشاركون فى الإضراب بالانسحاب من بيان الحكومة



الأحد 5 أبريل 2009 12:04 م

الإثنين 5 / 4 / 2009

نافذة مصر - محمد صلاح

أعلنت كتلة نواب الإخوان بالشتراك مع كتلة المستقلين فى مجلس الشعب مشاركة الشعب المصرى فى يوم الغضب والمعروف باسم إضراب 6 إبريل بالانسحاب من جلسة المجلس عدا الإثنين 4 / 6 / 2009 أثناء إلقاء السيد رئيس مجلس الوزراء لبيانه أمام المجلس تعبيرًا عن هذا الغضب .

ذكر النواب فى بيان لهم تلقى (نافذة مصر) نسخة منه أن المشاركة فى هذا اليوم جاءت استجابة لنداء الواجب الذى تداعت له جموع الشعب تعبيرًا عن غضبها من سياسات حكومية باطشة وخاطئة مع الإصرار على صم الآذان عن التغيير الحتمى تحقيقًا لآمالها وتطلعاتها فى حياة حرة كريمة .

وذكر البيان أنه آن الأوان أن يعيش شعب مصر حياته بكرامة وحرية ويمارس حقوقه الدستورية كاملة وغير منقوصة بعد أن ضاق الشعب من انتشار الغلاء والبطالة والعمالة والاحتكار وسكنى المقابر والعشوائيات بالإضافة إلى حالة الطوارئ المستمرة منذ 28 عامًا متصلة وتزوير الانتخابات لصالح قلة لا تعبر عن طموح الشعب وآماله والفساد المتغلغل فى أركان الدولة حتى النخاع .

وذكر البيان بعض ما يعانى منه الشعب المصرى من انتهاكات متكررة ومستمرة لحقوق الإنسان ومصادرة الآراء والاعتقالات العشوائية والمحاکمات العسكرية والاختفاء القسرى والتعذيب حتى الموت كذلك عدم احترام أحكام القضاء، والذى وصفه البيان بأنه أساس الشرعية لأى نظام ديمقراطى محترم .

بالإضافة إلى توقف مؤسسات المجتمع المدنى من نقابات وجمعيات وأحزاب واتحادات طلابية وعمالية وهو ما أدى إلى حدوث حالة من الاحتقان، بل وما وصفه البيان بالانسداد السياسى غير المسبوق وعدم احترام عادات المجتمع ولا تقاليدہ واعتقال الفتيات والنساء لمجرد التعبير عن آرائهن معتبرين أن اعتقال الفتيات جرأة لم تحدث فى عهد الاستعمار والاحتلال .

ولم ينسى البيان استمرار تصدير الغاز وتبنى سياسات متواطئة مع الكيان الصهيونى ضد أهاليينا فى فلسطين والذى اعتبره البيان متعارضا مع الدور المصرى التاريخ بخلاف أنه يهدد الأمن القوم بشكل مباشر .

ووجه النواب فى ختام البيان تحيةً من إلى الشعب الذى انتفض غاضبًا مطالبًا بحقوقه المسلوبة والمنهوبة مطالبًا الحكومة والمسئولين بالاستماع إلى صوت الحق والعقل قبل أن تنفجر الأوضاع إلى ما لا تحمد عقباه .

من جانبه أوضح الأستاذ حسين إبراهيم (نائب رئيس الكتلة البرلمانية لنواب الإخوان والمتحدث باسمها) أن نواب الإخوان بهذا القرار يمارسون حقهم ودورهم فى دعم المحتجين احتجاجًا سلميًا موضحًا أن الانسحاب من الجلسة سيكون أثناء كلمة رئيس الوزراء حتى يصل معنى الاحتجاج إلى الحكومة وتحميلها المسؤولية الكاملة عمّا وصل إليه الحال فى مصر .

وأكد إبراهيم أن الانسحاب والمقاطعة للجلسة سيكون مقاطعة لبيان الحكومة الذى سيعرضه رئيس الوزراء مشيرًا إلى أن نواب الإخوان مستمرون فى حمل مطالب وهموم الشعب الذى انتخبهم قبل وبعد بيان الحكومة بكل قوة تحت قبة البرلمان .